



النقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية
Syndicat National Autonome des Personnels de
l'Administration Publique
SNAPAP



Bureau National
Cite Boushaki
zone Beb Ezzouar- ALGER
Télé Fax: (213) 021824234
Mobile : (213) 0559844291
E-mail : femmesnapap@yahoo.fr
www.cosyfop.org

المكتب الوطني
78 ، حي بوسحافي
باب الزوار - الجزائر العاصمة
الهاتف / الفاكس : (213) 021824234
النقل : (213) 0559844291
الإيميل الرسمي : femmesnapap@yahoo.fr
www.cosyfop.org

الجزائر في: 26 أبريل 2026

بيان

تُعلم النقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية (SNAPAP) كافة أعضائها والرأي العام الوطني والدولي أنه قد تم تأجيل عقد المؤتمر الوطني الجامع، الذي كان مقرراً عقده أيام 10 و11 و12 أبريل 2026 بالجزائر العاصمة، إلى موعد لاحق سيتم الإعلان عنه في الوقت المناسب.

ويأتي هذا التأجيل بسبب عدم رد السلطات الإدارية لولاية الجزائر على طلب الترخيص الذي أُودع وفقاً للإجراءات القانونية المعتادة عن طريق محامي المنظمة.

وبحسب محاميننا، فإن هذا السكوت يُعدّ بمثابة قرار ضمني بالرفض، وفقاً لقانون الإجراءات المدنية والإدارية، وهو ما نعتبره عرقلة واضحة وغير مبررة لممارسة حق أساسي تكفله التشريعات الوطنية والاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها الجزائر.

وأمام هذا الصمت غير المبرر، تم توجيه مراسلة احتجاج رسمية إلى وزارة العمل للتنديد بهذا الوضع والمطالبة باحترام الإطار القانوني.

كما تؤكد المنظمة أنه قد تم تسجيل 78 مندوباً، من بينهم 30 امرأة، للمشاركة في هذا المؤتمر عبر المنصة الإلكترونية، ومن ضمنهم 38 مسؤولاً يمثلون فدراليات منضوية ضمن الجناح الذي يقوده السيد بلقاسم فلفول. كما تم تسجيل 21 ملاحظاً لمتابعة أشغال المؤتمر. ويعكس هذا الحضور الواسع والشامل والتعدد، بشكل لا لبس فيه، أن هذا المؤتمر يمثل مؤتمر توافقي حقيقي يجمع مختلف مكونات التنظيم، بما في ذلك تلك التي كانت متصارعة تاريخياً.

وعليه، فإن عرقلة انعقاده من طرف السلطات لا يمكن تفسيرها إلا كإرادة سياسية متعمدة لمنع ديناميكية داخلية داخل المنظمة تهدف إلى التوحيد والتجديد الديمقراطي.

وفي السياق ذاته، تسجل النقابة بقلق بالغ استمرار السلطات الإدارية في دعم السيد بلقاسم فلفول، لا سيما من خلال مراسلات رسمية موجهة إلى الإدارات العمومية، تعترف به كأمين عام لعهد سادسة، في خرق صارخ لأحكام المادة 56 من القانون رقم 23-02 المتعلق بممارسة الحق النقابي، والتي تحدد عدد العهديات باثنتين فقط.

وُعدّ هذا الوضع انتهاكاً واضحاً للقانون الوطني، مقروناً بتدخل مباشر وغير مقبول في الشؤون الداخلية للنقابة من خلال تعطيل مؤتمرها وإضفاء الشرعية على وضعية غير قانونية، كما نعتبره إرادة متعمدة لتقويض استقلالية المنظمة والالتفاف على المبادئ الأساسية للحريات النقابية.

تشكل كذلك هذه الممارسات انتهاكاً جسيماً لالتزامات الجزائر الدولية، لا سيما فيما يتعلق باتفاقيات منظمة العمل الدولية ذات الصلة بالحريات النقابية وحماية الحق في التنظيم.

وبناءً على ذلك، قررت لجنة تحضير مؤتمر النقابة:

- تقديم شكوى إلى لجنة الحرية النقابية التابعة لمكتب العمل الدولي، وكذلك إلى لجنة الخبراء المعنية بتطبيق الاتفاقيات والتوصيات؛
- تقديم شكوى أمام المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بالحق في حرية التجمع السلمي وتكوين الجمعيات؛
- إبلاغ كافة الاتحادات النقابية الدولية المنخرطون فيها بهذه الانحرافات الخطيرة؛
- مواصلة المشاورات الداخلية لتحديد الطرق الأنسب لعقد المؤتمر في كنف الاستقلالية الكاملة، بعيداً عن أي تدخل من الأجهزة الأمنية أو الإدارة .

وتجدد النقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية تأكيدها على عزمها عقد مؤتمرها في إطار احترام الشرعية وقوانينها الأساسية مهما كلف الأمر، وتدعو إلى الوقف الفوري لكل أشكال التدخل في شؤونها الداخلية.



رئيسة المؤتمر

نصيرة غزلان